

يَا قَاتِلَ الشَّتَوَاتِ عَنَا كَلَّمَا
بَرَدَ الْعَشِيُّ مِنَ الْأَصِيلِ الْبَارِدِ

عداوة تقطع الأنفاس

يهجو غسان:

[من الطويل]

لَقَدْ وَلَدَتْ غَسَّانَ ثَالِبَةَ الشَّوَى
عَدُوسُ السَّرَى لَا يَقْبَلُ الْكُرْمَ جِيدَهَا^(١)
جَبِيَّتَ جَبَا عَبِيدٍ فَأُضْبِحَتْ مُورِدًا
غَرَائِبَ يَلْقَى ضَيْعَةً مَن يَدُودُهَا^(٢)
أَلَمْ تَرِيَا غَسَّانُ أَنَّ عَدَاوَتِي
يُقَطِّعُ أَنْفَاسَ الرِّجَالِ كَوُودُهَا^(٣)

ليت الفرزدق لم يولد

قال للفرزدق وهي من النقائض:

[من المتقارب]

زَارَ الْفَرَزْدَقُ أَهْلَ الْحِجَازِ،
فَلَمْ يَحْظَ فِيهِمْ وَلَمْ يُحْمَدِ
وَأَخْزَيْتَ قَوْمَكَ عِنْدَ الْحَطِيمِ
وَبَيَّنَ الْبَقِيْعَيْنِ وَالْعَرْقَدِ^(٤)

(١) غسان: هو غسان السليطي أحد الشعراء الذين هجوا جريراً، الثالثة: المعيبة، الشوى: زُذال المال، العدوس: من عدس: الذهب في الأرض دون توقف، السرى: السير ليلاً، الكرم: القلادة من الذهب.

(٢) جببت: من جبا: جمع المال، الغرائب: القوافي الغرائب، ضيعة: ضياعاً، يدودها: يدفعها. أي أنك سببت لنفسك قوافي غرائب عجزت عن دفعها عنك.

(٣) الكؤود: الشاق والصعب.

(٤) الحطيم: الحجر الأسود في جدار الكعبة، البقيعان والغرقد: موضعان بالمدينة، بقيع الغرقد: مقبرة المدينة.